Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بتوخى الحذر ممن يلقاهم قبل التعرف عليهم والوثوق بهم، وقد صاغ الشاعر الشطر الأخير من بيت المقطوعة الأخير، على هيئة الحكمة، أو المأثور الشعرى فى قوله: ولا تصنع المعروف فى غير أهله، وفى ذلك استرفاد للتراث الشعرى العربى من بيت زهير بن أبى سلمى القائل:

ومن يصنع المعروف فى غير أهله  يكن حمده ذما عليه ويندم

ولغة الحكاية فصيحة سليمة مستعملة، قريبة من لغة الواقع، وقد حشد الشاعر «الأفعال» المتنوعة كمحور لغوى اتكأ عليه فى بناء الحكاية، وهذا الحشد يتوزع بين الأفعال: المضارعة، والماضية، والأمر، مثل: (حكوا- تثلج- مر- استعد- جاء- يسعى- أدفا- انظر- أحس- فتح- حرك- يبغى- أتاه- داس- احذر- تصنع) وجميعها كما رأينا، متنوعة من البيئة إذا ما استثنينا (تثلج) لأنه لا يتفق والبيئة المصرية. والمقطوعة- على قصرها- سريعة الإيقاع، متلاحقة الأحداث، الأمر الذى جعل الشاعر يكشف عن لغة الانفعال الدالة على القص، وحروف الإلحاق المعبرة عن الاستمرار، ومع ذلك وقع الشاعر أسيراً لخطأ لغوى باستخدام لفظة- ساحت- فى غير موضعها مقترنة بالسموم (سم الثعبان)، وكما هو معروف أن الثعبان يختزنه فى فكه وليس فى جسده كله كما يقول الشاعر ، كما أن الثعبان ينفث سمه فى فريسته دونما حاجة لتدفئة، أى أن استعمال اللفظة العامية (ساحت) ليس لها ما يبررها؟ شأنها شأن (الحضير) فهى عامية مستعملة ومعناها الغرفة أو الحجرة المأهولة، ويكثر استعمالها فى البيئة الريفية المصرية.